مؤسسة الهدى الإسلامية

العدد الثاني عشر
01/شعبان/1434
11/حزيران/2013

مجلة الهدى الإسلامية
Al-Huda Islamic Magazine

كتائب شباب الهدى

المناصحة والنقد والحوار ضرورة وحاجة

الأفكار والأوثان

في أتون المحنة .... الثبات على الحق

الخطة في حرب العصابات

رباني الأمة الشيخ أبو الحسن الندوي

واعلم أنّ النصر مع الصبر، وأنّ الفرج مع الكرب، وأنّ مع العُسر يُسراً

الكلمة الافتتاحية

((احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفْ إِلَى اللهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ ، وَاعْلَمْ: أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ،وَاعْلَمْ:أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً)) رواه الطبراني

هذا هو الإيمان الراسخ الذي علمه رسول الله صلى الله عليه و سلم لذلك الجيل من الأبطال فكان نبراس نور أضاء الدنيا ، و كان هذا اليقين مصنع حضارة للكون و من عليه ، و بهذا الإيمان بالله وحده ناصراً و معيناً سنصبر على المحن لنتطلق بصبرنا على البلاء لإعمار الأرض و سيادة الأمم ، و ليكن الصبر في حصارنا هذا حافزاً لنا على العمل ، فرسول الله صلى الله عليه و سلم عندما حُوصِرَ مع صحبه الكرام في المدينة انطلقوا من الصَّبر على البلاء من جوع وخوف، إلى العمل و الجهاد فحفروا الخندق ، و كانت قصور الشام ومدائن فارس في أفق الفتح المبين ، ونحن اليوم من غوطتنا المحاصرة نرى أبواب القدس تنتظر جحافل المؤمنين.

أ. عبد الرحمن (أبو وائل)

العناوين

من كتبهم..... ص٥
حاجة الانسان إلى الإيمان..... ص٧
المجالس الاجتماعية ص٨
ثقب الولادة وشرخ الرحيل..... ص٩
الدبابة T-80 ..... ص١١
قصة اغتيالٍ وظلم ص١٣
وللنساء دورٌ مهم في صناعة النصر..... ص١٤
جلنار... صاحبة الصيحة المشهورة
والإسلام ص١٥
ثق بجسمك ص١٦
العلاج بالرقية الشرعية ص١٧

مؤسسة الهدى الإسلامية

فجر الشام

كتائب شباب الهدى

مجلة الهدى الإسلامية

مؤسسة الهدى الإسلامية

مؤسسة الهدى الإسلامية

صيحة حرة
مؤسسة الهدى الإسلامية

المناصحة والنقد والحوار

ضرورة وحاجة

الناس اليوم يتساءلون حولَ ظهور هذه النزاعات و الخصومات بين الحين و الآخر ضمن القيادات العسكرية و الثورية والشرعية , هل هو أمر قدَّره الله علينا لا فكاكَ منه؟ أو هو ضعفٌ وخللٌ في كوادر ثورتنا ؟ وما السبيلُ لكي ننتهيَ من كلّ هذه المظاهر السلبية ، و نتجاوزها من أجل عملٍ مشتركٍ و رؤية موحدةٍ تحقق النصرَ، و تختصر زمن المعاناة و الآلام التي ألمَّت بجماهيرنا ولا تزال ؟

والحلُّ يمكن رسمُ معالمه بخطوات جريئة وسريعة :

أولاً : مراجعةُ الذات و العودةُ إلى الضمير ، لتحرير النية ، لأن جهادنا في كلّ الميادين و خاصة العسكرية هو من أجلِ مرضاة الله ، وفي سبيل الله ، وحين يشوبُ أو يَخدِش هذا العملَ أيُّ شائبةٍ من رياءٍ أو منفعةٍ دنيويةٍ يذهبُ هذا الجهادُ هباءً يوم القيامة ، و يعيق نزول النصرِ من الله سبحانه.

وعندما يكون الحال هو الانتصار للذات و الحزبيَّة الضيقة و المحسوبية فكلُّ ذلك لا بُدَّ و أنْ يزيد في الشقاق والصراع مع الآخرين ، و ربَّما ننسى في خِضَمّ ذلك أنَّ الهمَّ الأكبر و الهدف المُلِح اليوم هو إسقاط النظام المجرم .

ثانياً : ثُمَّ مع حُسن التعامل و المشاركة مع الآخرين ، و الصدق و الإخلاص مع الله أولاً .

من أجل ذلك لا بُدَّ من مراجعةٍ ومحاسبةِ الذات ، و الصدق و الإخلاص مع الله أولاً .

لأحدٍ فضلٌ على الآخر ، و الفضل كُلُّه لله ، الذي قدَّر لهذه الأمة أنْ تستيقظ من سباتها ، و تتحرَّر لكي ترفعَ الظلم و الذلَّ الذي أصابها عشرات السنين .

خرجنا معاً في بداية الثورة ، و لأشهرٍ نناديِ " يد واحدة يد واحدة " , فلماذا بعد حملنا للسلاح بدأت مظاهرُ الخلافِ والشقاقِ تظهر بيننا ، و لماذا يحاولُ البعضُ أنْ يستخدم القوَّة في فرضِ الرأي و الإملاء على الآخرين , والأفكارُ والآراءُ لا تنتشر بين الناس بهيمنة القوَّة و التسلُّط ، إنَّما بالإقناع والدعوة والحُجَّة والبيان.

ثالثاً : لا بُدَّ من الجلوس معاً ، والحوار البناء الهادئ مع حسن النية ، و ليكن الهدفُ الوصولَ إلى قواسمَ مشتركةٍ، وتفاهمٍ على الأوليَّات [إنْ يريدا إصلاحاً يوفِّق الله بينهما] فإرادةُ التوافق والعمل المشترك أهمُّ عناصر النجاح لأيِّ لقاءٍ و حوارٍ واجتماعٍ ، و لنستوعبْ ونتقبلْ آراء بعضِنا بعضاً ، بكلِّ جديَّة و احترام ، و عندما يسُودُ اللقاءَ روحُ الأخوَّة الإسلاميَّة والتعاونُ المشتركُ تُذلل كلُّ الصعاب و الخلافاتِ بإذن الله .

و آنَ الأوانُ ليعلمَ المسلمُ اليومَ أنَّه مهما أدرك مِن العلم و الخبرة فلن يكونَ هو وحدَه من وصل إلى الحق و اختصَّ به, وربَّما فتح الله على غيره معرفةً لم تُفتَح له هو , ولو سمع ما عند الآخرين من وجهات نظر لرُبَّما ترك رأيَه إلى رأيِ غيرِه , طبعاً إنْ كانتِ النيَّة و الإرادة تتجهُ للوصولِ إلى الأفضل و الأقرب للصواب قبلَ كلّ شيء.

رابعاً : ثُمَّ هناك أمر آخرُ لا بُدَّ من النظر فيه : هو الفوضى الحاصلةُ أحياناً من تعدِّي الاختصاصات بعضها على بعض , فلا بُدَّ من أن نعطي لكلّ صاحب اختصاصٍ مكانَه ، يعملُ به دون تدخلٍ من غيره ،خاصةً ممن ليس لهم خبرةٌ في مجال عمله , فصاحبُ العلم الشرعيِّ في مجالِ علمه ، وصاحب القضاءِ في قضائه ، و القائد العسكري في قيادته وهكذا ...

خامساً : ومهما حصل من خلافاتٍ ، فينبغي أن يكونَ حلُّها و الحوارُ فيها ضِمنَ دوائر القيادات ، و عدم نشرها و الخروج بها إلى عامَّة الناس,لأنَّ ذلك يبعث في قلوب العامَّةِ الإحباطَ ، و عدمَ الثقة برموز ثورتهم, و يزيدُ ذلك الخلافَ تأجُّجاً و اشتعالاً ، و خاصةً عندما يُصبح الأمرُ تراشقاً بين الأشخاص .

فلنتقِ الله في ثورتنا و آلامِ الناس و دماءِ الشهداء .

[يا أيُّها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعلْ لكم فُرقاناً و يكفِّر عنكم سيئاتكم ويغفرْ لكم و الله ذو الفضل العظيم] الأنفال ٢٩

كتبه الأستاذ أبو ياسر القادري

بسم الله الرحمن الرحيم

[فمن كان يرجوا لقاء ربّه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشركْ بعبادةِ ربّه أحداً]

الكهف 110

وإنَّما يرضى اللهُ العملَ الصَّالح في ذاته إذا تحقَّق فيه الإخلاصُ والصواب ، و انتفت منه الشوائبُ والرغباتُ الذاتيَّة والدُنيويَّة وخلص من حظوظ النفس،وانتفى منه الشركُ أكبرُه وأصغرُه,وحين يتعلَّقُ المرءُ بربِّه و رضاه يمنحهُ سبحانَه القوَّة من الضعف،والأمنَ من الخوف،والغنى من الفقر .

والمؤمنُ الحقُّ هو الذي انتصرت فيه حوافزُ الآخرةِ على حوافزِ الدُّنيا ، و آثر ما عند الله تعالى على ما عند الناس، فجعل نيَّتهُ وقولَه وعملَه لله جلَّ جلاله .

ولما للإخلاصِ من أهميَّةٍ ، فإنَّ الإسلامَ لا يرضى للمسلمِ أن يعيشَ بوجهين , وجهٍ لله و وجهٍ لشُركائه .

الإسلامُ يرفض الثنائيَّة المقيتةَ والازدواجيَّة البغيضة التي نشهدُها في حياةِ المسلمين اليوم , فنَجِدُ الرجلَ مُسلماً في المسجد أو في شهر رمضان , ثم هو في حياته أو في معاملاته أو في مواقفه إنسانٌ آخر .

إنَّ الإخلاصَ هو الذي يُوحِّدُ حياةَ المسلمِ، ويجعلُها كلَّها لله ، كما يجعلُه كلَّهُ لله.

[قل إنَّ صلاتي ونُسُكي ومَحياي ومَماتي لله ربِّ العالمين لا شريكَ له وبذلك أُمِرتُ وأنا أوَّلُ المسلمين]الأنعام ١٦٢ - ١٦٣.

و الجهادُ في سبيل الله هو أفضلُ عبادةٍ يتطوَّع بها المسلم ، ويتقرَّب إلى ربِّه بها ، و مع هذا لا يقبله الله تعالى حتى يُخلِص من كل الشوائب الدنيوية ، مثل مراءاة الناس ، أو إظهار الشجاعة أو الحَمِيَّة للعائلة أو المدينة أو نحو ذلك .

والمرءُ قد يكون بين المجاهدين ، ويقاتل في صفوفهم حتى يقتلَ على أيدي الأعداء ، ثم لا يُعَدُّ عند الله شهيداً ، وما ذلك إلا لأنَّ نيته لم تكن خالصةً لله ، ولإعلاء كلمة الله ، وشاب عمله الرياءُ و غيره .

وقد جاء في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري : أنَّ أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال يا رسول الله : رجلٌ يقاتل للمغنم ، و الرجل يقاتل ليُذكَر ، و الرجل يقاتل ليُرى مكانه , فمن في سبيل الله ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **(من قاتل لتكونَ كلمةُ الله هي العليا فهو في سبيل الله).**

ومفهوم ذلك أنَّ كلَّ قتالٍ آخرَ ليس في سبيل الله .

و الإخلاص في العمل مُطالَب فيه العلماء و القيادات قبل غيرهم ، و أكثر من غيرهم ، مطلوبٌ من كلِّ واحد منهم أن يُحلِّل بواعثه و نواياه بصدق ، و لا يكذب على نفسه و لا على ربه ، ولينظرْ هل ما يقوم به لله وحده خالصاً ؟؟

وقد قال الإمام الغزالي بعد أن ذكر الجاه والظهور و الشهرة والمحمدة عند الناس :

"وأشدُّ الخلقِ تعرُّضاً لهذه الفتنة العلماء , فإنَّ الباعثَ للأكثرين على نشر العلم لذَّة الاستيلاء ، و الفرحُ بالاستتباع ، و الاستبشارُ بالحمد و الثناء ، والشيطان يلبِس عليهم ذلك".

فليس المهمُّ فقط أن تعمل العمل ، إنَّما الأهمُّ أن تبتغيَ به وجه الله سبحانه .

وكتب أحد الصالحين إلى أخ له : **"أخلِص النيَّة في أعمالك يكفِكَ منها القليل".**

و الإخلاص ليس مطلوباً لتكونَ أعمالُنا مقبولةً في الآخرة فقط ، بل الإخلاص مطلوبٌ لكي تستقيمَ حياةُ المسلم في الدنيا, فبه يصِحُّ الصحيحُ و يحقُّ الحق ويبطل الباطلُ ويسُودُ الخير و يقومُ العدلُ و يزولُ الظلم و الظلام و تتخلَّص المجتمعاتُ من آثار الفساد .

اللهم ارزقنا الإخلاصَ في أعمالِنا و انصُرنا على شهواتِنا , اللهم إنَّا نعوذ بك من أنْ نُشرِك بك شيئاً نعلمه و نستغفرك لما لا نعلمه .

كتبها أبو ياسر

من كتبهم...

كتاب حتى لا تكون فتنة للكاتب عمر عبيد حسنة –ط١– صفحة 107-106

لقد سقطت القيمُ الغربيةُ اليوم كما سقط الاستعمارُ الغربي العسكري بالأمس ,سقطَتْ في البوسنة والهرسك ، وسقطتْ من قبلُ في فلسطينَ ، وسقطت أيضاً في الكثير من بلاد العالم الإسلامي ، حيثُ يدعم الغربُ اليومَ العسكر و الاستبداد السياسي ، والظلم الاجتماعي الذي يغاير قيمه بحسب الظاهر لأنَّ ذلك يحول دون البديل الإسلامي الذي بقي الأمل الوحيد ، ولم يبقَ من سبيلٍ أمام إنقاذ البقيَّة الباقية من قيم الحضارة الغربية في بلاد المسلمين إلا تشويه البديل الإسلامي واستفزازه و دفعه إلى ممارساتٍ شاذَّةٍ وانفجارات عشوائية ، تشوِّه صورته وتعطي انطباعاً مُخيفاً عنه ، وتُصوِّرُ أنَّ العودة إلى العلمانيَّة وقيم الحضارة الغربية هي طريق الخلاص من هذه الأصوليات المرعبة ، ولكنْ جاء ذلك بعد فوات الأوانِ و انكشافِ الحقائق .

وقد يكون المطلوبُ من الإسلاميين اليوم أكثر من أيِّ وقتٍ مضى :

١– التمسكُ بقيم الحضارة الإسلامية وثوابتها ، وتمثُّلها في حياتهم حتى يُدرك الناس الفوارقَ الحقيقية بينهم وبين دعاوى الآخرين .

٢– التزامُ الخلق الإسلامي في التعامل مع الآخر مهما اشتدَّت عداوته.

٣– تجنُّبُ المواجهة و ردودُ الأفعال مهما كانت الاستفزازات و عظُمت التحدِّيات ، لأنَّ المواجهة غير المتكافئة سوف تكون في صالح أعدائهم .

٤– الانتصارُ لقضايا الحريَّة والمساواة وكرامة الإنسان ، مهما كانت التضحيات ، و الدفاع عنها كالدفاع عن الأنفس والأعراض .

٥– عدمُ الانفصال عن جسم الأمَّة و أهدافها الأساسية ، و توسيعُ قاعدة الالتزام بالإسلام ليتحوَّل من دعوةِ جماعةٍ أو جماعاتٍ إلى اختيار أمَّةٍ بكاملها .

٦– الوقوفُ مع الحق أينما كان و من أيِّ إنسان جاء ، وعدم التعصُّبِ للذات و الانتصار للنفس .

٧– عدمُ المساومةِ على القيم والمبادئ والثوابت الإسلاميَّة .

٨– الشجاعةُ في الاعتراف بالأخطاء و الإقلاعِ عنها ، مهما كانت الخسائر ، ذلك أنَّ الفرصة اليومَ متاحةٌ أكثر من أيِّ وقت مضى لقيامِ البديلِ الإسلامي السليم ، والتأكيد على أنَّ الإسلام دينُ الأمَّة وخيارها ، وليس حكراً على أحدٍ ، وليس إلغاءً وتسلطاً لأحد , وإنَّه الأمل الباقي بعد سقوط قيم الحضارة الغربية في عالم المسلمين .

الأفكار والأوثان

يقول الشهيد الإمام سيِّد قطب رحمه الله : " **الأفكارُ الناجحةُ تقتاتُ على قلوبِ أصحابِها ، أمَّا الأفكارُ التي لا تطعم هذا الغذاء النبيل فمصيرُها الفناء** ".

لطالما شكَّلتِ الأفكارُ عصَبَ الحضاراتِ التي عرفَتها البشريَّة ، فكم من دعوةٍ بدأت ، وكم من أمَّةٍ نهضت بفكرةٍ آمن بها أصحابُها ، ونما بينها وبينهم شريانٌ سرِّيٌّ ، فأمدتهم وأمدُّوها بعوامل القوَّة والبقاء.

فازدهرت بهم وسادوا بها ... وإنَّه لمن النادر أن نجدَ أمَّةً قامت وسادت في الماضي القريب أو البعيد إلا و وراء تألُّقها فكرةٌ وإيمانٌ عميق ، والمتأمِّل في تاريخ البشر يرى علاقةً بين الأفكارِ والأوثان (الأشخاص) فبينما يرتبط شبابُ الأمة وعزُّها وسؤدُدها بالتفافِ أفرادِها حول الأفكار وتشربهم لها وانفتاح عقولهم على تعاطيها أخذاً وردّاً ونقاشاً واستلهاماً يرتبط بالمقابل انحطاطُ الأممِ و أفولُ نجمِها بتحلُّقِ الناسِ حولَ الأشخاصِ وتحزِّبهم حولهم بتقديسِ اجتهاداتِهم وتحدُّد أُفقِهم بما جاء به البشر أمثالهم وقعودُهم عن التفكر و السعي وراء حقيقةِ أفكارِ أعلامِهم هؤلاء ومعانيها .

ولا تكادُ تخلو قصَّةُ نبيٍّ مرسلٍ أو مجددٍ مُلهَم من صراعٍ بينَه وبين تَعلُّقِ قومه بشخوصِ ماضيهم وآبائهم وإحجامهم عن الحقِّ بسبب تقييمهم لدعوته بميزانِ الأشخاص لا الأفكار :

[وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ] الزخرف٢٣

وفي حين اجتثَّت تعاليمُ الإسلام تقديسَ الأفرادِ ، و أخرجَت الناسَ من عبادةِ العبادِ لعبادةِ ربِّ العباد وجاءت بالتوحيد المطلق داعيةً الناسَ لفتحِ عقولِهم للفكرةِ لا للشخص ، طاردةً عنهم دعوى التعلُّق بالفردِ وتقديسِه.

فلمَّا أنْ جاءت لحظةٌ فاصلةٌ في تاريخ الأمَّة ، وفُتِن المسلمون بوفاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلَّم كانت مناسبةً ليتعلَّمَ المسلمون مرَّةً أُخرى أنَّ مَدارَ هذا الأمرِ إنَّما هو بالحق الذي تتلقَّاه العقول والقلوب لا بالشَّخص الذي تتحلَّق حولَه وتذهبُ بذهابِه أياً كان ، ولله درُّ أبي بكرٍ إذ وعى حقَّاً وثبت ، بينما ذُهِل المسلمون وزُلزلوا:"من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت"

وما يتفضَّل نبيٌّ على قومه بنسبٍ ولا مال ، وإنما بالهدي الذي يصله من السماء عبر الوحي **[قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ]** الكهف١١٠.

فالصراع ، صراعُ الأمَّة بين الإيمانِ بالفكرةِ والإيمانِ بالوثن – الشخص – هو ممَّا يُحرِّكُ التاريخ ويصنعه ويرفع الأمم ويخفِضُها وكان لدعوة الإسلام سبْقٌ في التركيز على أهميَّة الأفكار ، وتلمُّس الحقِّ لا رجاله لكنَّ حالَ أمَّتنا بقي لسنوات بعيدة كلَّ البعدِ عن هذا ، وهي إذ تكافِح اليوم للنهوضِ من جديد لا بُدَّ أن تخوض هذا الصراعَ وتحسِمَه أولاً.

د. أبو صلاح

في أتون المحنة ....
الثبات على الحق

رفضَ الإمامُ أحمدُ بنُ حنبلٍ و تلميذهُ محمدُ بنُ نوحٍ أنْ يقولا في مسألةٍ قولاً يُرضي الحاكمَ في زمانِهما ، و لا يُرضِي اللهَ سبحانَه و تعالى ، وبعدَ أخذٍ و رَدٍّ و تهديدٍ و إغراءٍ و وعدٍ ووعيدٍ , تراجعَ الجميعُ و ثبتا وحدَهما على الحقّ ...

فقُيِّدا بالسلاسلِ و الأصفاد , و ضربا , و عُذِّبا .....

فقال أحدُ الناسِ للإمامِ "أحمد" : ألا ترى أنَّ الباطل قد ظهرَ على الحق ؟!

فردَّ عليه الإمام أحمد قائلاً : كلا ، إنَّ ظهورَ الباطلِ على الحقِّ أنْ تنتقلَ القلوبُ من الهدى إلى الضلالَ .. وقلوبُنا بعدُ لازمةَ الحق ..

و لم يتحمَّل التلميذُ ضغط الأحداثِ , وسوءَ العذاب , فسقطَ صريعَ المرضِ و دقَّت ساعةُ الرَّحيل .. فأمسكَ بيدِ أستاذِه يوصيه : الله .. الله .. إنَّك لست مثلي ، إنَّما أنت إمامٌ يُقتدى بك ، و قد مدَّ الخلقُ أعناقَهم إليك لِمَا يكون منك , فاتَّقِ الله .. و اثبت لأمر الله ، و سقط ميتاً ..

و كانت كلماتُ محمد نوح , أعظمَ ما وَعظ به التلميذُ أستاذَه ..

و يثبتُ الإمامُ على الحقِّ رغم كلِّ ما يلقاهُ من تعذيبٍ و تنكيل , و يموتُ الخليفةُ المأمونُ فالمعتصمُ فالواثقُ وكلُّهم أساءَ إليهِ و عذَّبه و سجنه .. ثمَّ يأتي المتوكِّلُ فيُجلِسُه إليه و يتبنى قوله .. و ينتصرُ الحقُّ على الباطل .. و يموتُ الجميع كلٌّ إلى ربِّه .. ويفنى من قال بخلقِ القرآنِ مع قولهم .. و يبقى عِلمُ أحمدَ بنِ حنبل و اجتهاداته حاضرةً إلى يومِنا هذا .. و يتحقَّقُ قولُه .. و ينتصرُ الحقُّ على الباطلُ في نهايةِ المطاف ..

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

[إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ (٥١) يَوْمَ لا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ (٥٢)]غافر

حاجة الانسان الى الإيمان

تنبثقُ حاجةُ البشريَّةِ إلى الإيمانِ من مقتضياتٍ منها :

إنَّ الدِّين حاجةٌ فطريَّةٌ مركوزةٌ في أعماقِ كلِّ نفسٍ بشريَّة ، و مغروسةٌ في شعورِه و مخلوطة بدمِه و عصبِه ، و هذا ما أشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: (كلُّ مولودٍ يُولَد على الفِطرة) البخاري و مسلم.

وفي هذا يقول ابن تيمية : إنَّ الإيمانَ باللهِ فِطريٌّ ضروريٌّ ، و هو أشدُّ رُسوخاً في النفس من مبدأ العِلم الرياضي ، كقولنا : — الواحد نصف الاثنين— و على هذا لا يكادُ يوجدُ فوقَ الأرضِ مخلوقٌ لا ينطوي على شيءٍ من الشوقِ الروحانيِّ أو شعورٍ باطنٍ مبهمٍ بأنَّ هناك قوةٌ عُليا يُتوجَّه إليه راغباً أو راهباً.

يقول العقَّاد : "في الطَّبع الإنساني جوعٌ إلى الدِّين كجوعِ المِعدة إلى الطعام ، و الإنسانُ الذي يرفُضُ فكرةَ الدين كالمعدة التي ترفض الطعام ، لا بسببِ رداءةِ الطعامِ ، و إنَّما بسببِ ضعفِ المعدة "

المجالس الاجتماعية

لا شكَّ أنَّك فردٌ من مجتمعِنا ... إذاً قد حضرْتَ مجالِسنا العامَّة وسمعتَ ما يدور فيها من النقاشِ والجدالِ الطويل.

وسمعتَ ارتفاعَ الأصواتَ والصَّخب فيها , فقد تجِد في المجلس عشرينَ شخصاً ، تسعة عشر منهم يتكلمون ، و واحدٌ فقط يسمع !!...

فلا بد لنا أن نتطرَّق لآداب المجلسِ والحديث :

١- أن تستمعَ أكثرَ ممَّا تتكلَّم : فالناسُ المحبوبون هم الذين يُنصِتون لحديثك فيُشعرونك بأهميَّتك وأهمية ما تقوله , شأنهم في ذلك شأنُ القاضي العادلِ المنصت لمن أمامه.

٢- أن تصمتِ حينَ يتكلَّم الطرف الأخر : لتعقل وتفهم ما يقوله ، و هذا أدبٌ نبويٌّ رفيع ، فقد صمتَ رسولُ الله صلى الله عليه و سلم و أنصتَ لعتبةَبنِ ربيعةَ حتى أنهى كلامه كلّه ، ثمَّ قال له: (فرغْتَ يا أبا الوليد قال: نعم ، فقرأ عليه سورة الصّافّات).

و قد قيل : إذا كمل العقل قل الكلام ..

٣- أوجِز واختصر في حديثك قدرَ الإمكان ، وخصوصاً إذا كان محاورُك هو غريمك , فالسمكةُ التي تُبقي فمها مغلقاً لن يصيدها أحد ، فأغلِق فمك لأنَّ الكثير يراقبك ويريدُ أن يتصيَّد أخطاءك .

٤- أن تجتنبَ ما نهى اللهُ عنه من غيبةٍ و نميمة ، و الحديث بأعراضِ النّاس.

أن تكون متأكداً من صحَّة قولك : أيْ واثقاً بالمصدر الذي أعطاك المعلومة أو الخبر ، فلا تتبنى أموراً تجهلها أو تشك بها قال تعالى : [ولا تقفُ ما ليس لك به علم] الإسراء ٣٦.

٥- أن تكونَ مع الحق دائماً : إذا كان الله معك فمن عليك ؟!

٦- أن تتكلَّم بهدوءٍ وتحذر الجدل : كي تتجنَّبَ الغضبَ والانفعالَ ، خصوصاً مع المزعجين الذين يتعمدون الجدلَ كما فعل أحدُهم مع إمامنا الشافعي رحمه الله حتى قال : ما غلبني إلا جاهل.

٧- و أخيراً ... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم قال: (سبحانك اللهمَّ وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، فقالوا يا رسول الله إنَّك لتقول الآن كلاماً ما كنت تقوله فيما خلا ، فقال : هذا كفارة لما يكون في المجالس) سنن الدارمي و قال حسين سليم أسد : إسناده صحيح.

بقلم : الصقر

ثقب الولادة وشرخ الرحيل

ولدته أمُّه مثقوبَ القلب , راحت تُناجي ربَّها ليلَ نهار سراً و علانيةً ، في زحمة الحياةِ وضجيجِ الكون .....

تسألُه سبحانه أن يشفيه و يعافيه ، و تسأله اللطف والرحمة بوليدها المسكين ، ترددت به إلى المشافي والأطباء كانت تترقَّبُ أنفاسَه كلَّ لحظةٍ , أرضعَتهُ حليب المعاناة وسقته دموعَ الأنين , لكنَّها كانت تنتزعُ الأمل من عمق الألم , ويوماً بعد يوم , وعاماً إثر عام بلغ الثلاثين من العمر , حيث تفتحت مَلكاتُه الفكريَّة في ظل والديه كان أبوه يزرع في روحه القيمَ الدّينيّة والخلقية باستمرار, وأمّه تعزِّزُ الثقة في نفسه , تعرّضَ لعملياتٍ عدَّة خلالَ حياته فما كان يائساً ولا قنوطاً من رحمة الله , كان يَخفِّف عن والدته فيقول :

" صبراً فإنَّ بعد كل محنةٍ منحة , وبعد كل شدّة فرجة , ظهرت عليه أماراتُ الرجولةِ والاستقلال, ففتح دكّاناً صغيرةً من بيت أهله , ليساعد والده على أعباء الحياة فدمّرتها له عصاباتُ الأسد المجرمة , حزَّ في نفسه ما سمعهُ عن بيت عمّتِه الّذي تهاوى ، واندثرت معالمه تحت الرّكامِ جرّاء قصفٍ من طائرة الميغ , اندفع ليساعد في اقتلاع الأحجار لإنقاذ ما يمكن إنقاذُه من أثاث البيت المكسّر وفجأة يسمع صوت الطّائرة , حدق بجرأة وقال :

" اللهم اكفنا شرّها " وإذ بها تقصف من جديد على أنقاض ذلك البيت ويهرع الجميع إلى الملجأ المقابل , وتنطلق الشظايا في كلِّ مكان , فلا ترى إلا غباراً ولهيب نار, ولا تسمع إلا صوت انفجار, وبعد انتهاء العاصفة فوجئ الجميع بجسده الطاهر يرقد أرضاً مفتوحَ الصدرَ.....مشروخ القلب.....

فقد اخترقت شظيةٌ قلبه المريض ، الذي نبض بحديث لا يسمعه إلا من كان في أعماقه كنوزٌ وكنوزٌ ليست من ذهب أو فضة إنَّما هي مزيجٌ من إنسانية :

"قال المجرمون :إنني استحق القتل وأقول لهم : ما أروع الخاتمة !!!

فإنني أعشق الشّهادة...

ثقبان في القلب , ولكن شتّان بين ثقب الولادة الذي أوصلني إلى ألم ومعاناة , وشَرخ الرّحيل الّذي أوصلني إلى جّنات الفردوس "

صبراً يا أمّ الشّهيد ,فقد زُفَّ ولدُك إلى الحور العين , وتخلداً يا أبا الشهيد , فلكلّ نصر ثمنه الغالي .... والرضّى بمكروه القضاء أرفع درجات اليقين ....

آ.الهام

البلاء و الصّبر

(إنَّ الله إذا أحبَّ عبداً ابتلاه وإذا ابتلاه صبَّره) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات.

أخي المسلم الدنيا لها وجهان وجهٌ مشرقٌ ضاحكٌ ، ووجه عابسٌ مُكفهر ، ولا بُدَّ للإنسانِ أنْ يُلاقي الوجهين ، فإن أحسن التصرُّف في مواجهته زال عنه , وإن أساء التصرف زادَ همُّه .

فالمرضُ والفقرُ والموتُ ... بلاءٌ , والذنوب والكفر ... بلاء .

فعلينا الصبر وتحمل الشدائد فما بعد الصبر إلا الفرج .

وليعلم المؤمن أن البلاء على قدر دينه ، فعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قُلتُ يا رسول الله أيُّ النّاسِ أشدُّ بلاءً ؟ قال:(الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، فيبتلى الرجل على قدرِ دينه، فإن كان دينه صلباً اشتدَّ بلاؤُه و إن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض و ما عليه خطيئة) . رواه أحمد والترمذي، و صححه الالباني.

فأنت يا أم الشهيد وأخته وزوجته وابنته , عليكِ بالتحلي بثوب الصبر والرضى بأمر الله , ولتعلمي أنَّ في صبرك التماساً لمعية الله [والله مع الصابرين].

فما يحصل بنا الآن ما هو إلا بلاءٌ وامتحانٌ من الله عز وجل ، فعلينا الفوز برضاه وجنته بصبرنا على واقعنا ، واستمرارنا في نصر ديننا وتوحيد كلمتنا ، و لَمِّ شمل صفوفنا كي ترفع راية الإسلام وضاءة في سماء أمتنا

هكذا أخوتي نجد أن الصبر في البلاء هو شعار الصالحين , والرضى بمكروه القضاء أرفع درجات اليقين قيل ": من اشتاق إلى الجنة سارعت إليه هداياها , وهي المكاره والبلاء , ورحلت عنه الشهوات والطمع " ....

فتاة الحرية

النافذة التربوية و الاجتماعية

الخطة في حرب العصابات

الخطة العسكرية تعتمد على الهدف والأسلوب.

أولاً الهدف: إنهاك العدو وضرب معنوياته ودفع جنوده للفرار والانشقاق حتى إسقاطه.

ويتسلح الثوار في سبيل تحقيق هدفهم السابق بالصبر التام ، ولا يقبلون مطلقاً أي اقتراحات تنبع من فقدان الصبر أو تعجل الحسم العسكري.

ثانياً الأسلوب: الثوار لا يعتمدون أسلوب المعارك الفاصلة التي تؤدي للقضاء عليهم, ولهذا يلجأ رجال الثورة إلى أسلوب المعارك الصغيرة المتعددة و أسلوب الكر والفر ، وهذا الأسلوب يساهم في :

١- قلة خسائر الثوار بينما يؤدي إلى إنزال أفدح الخسائر بقوات العدو.

٢- تمكين الثوار من تطوير حربهم ومهاراتهم بالتوازي مع نمو تشكيلاتهم المسلحة.

٣- بناء القوات مادياً وسياسياً أثناء القتال.

وأخيراً ، يتفق هذا الأسلوب مع فكرة الاعتماد على النفس .

ويراعى تجنب النمطية والتكرار ، فلا تستعمل أبداً الخطة نفسها ، فيسهل وقوعك في الأفخاخ و يضيع عنصر المفاجأة .

ولحرب العصابات شكلان رئيسيان هما الكمين والإغارة.

الكمين: ويقصد بالكمين، الاختفاء في موقع جيد بانتظار تقدم العدو ، حيث تقتحمه قوات الكمين لإبادة العدو أو الحصول منه على أسرى أو أسلحة أو معدات.

ولنجاح الكمين يجب تقسيم المجاهدين إلى ثلاث مجموعات، هي مجموعات الاستطلاع ومجموعات الهجوم ، ومجموعات الحماية وستر الانسحاب.

ويجب اختيار الأرض المناسبة للكمين ، وعلى المجاهدين أن يستدرجوا العدو إلى موقع لا يلعب التفوق العددي فيه دوره ، كأن تكون المعركة مثلاً في ممرٍّ ضيق يجبر العدو على المرور فيه ، وحيث تستطيع قلةٌ من المجاهدين المصممين ، إحباط عمل جيش بأكمله .

وطرق الانقضاض على العدو في الكمين متعددة ، تختلف باختلاف المكان وطبيعة الأرض ويُترك للمجاهدين وضع الخطة التي تناسبهم بشرط تجنب النمطية والتكرار والبلادة في التنفيذ.

والاعتماد على العبوات الناسفة في الكمين يساهم في توفير استخدام الذخيرة ، وفي تكبيد العدو خسائر كبيرة وتحطيم معنوياته في أولى لحظات المعركة.

و في العدد القادم سنتكلّم عن الشّكل الآخر لحرب العصابات و هو الإغارة إن شاء الله .

القائد أبو العبد

الدّبابة T-80

ظهرت دبابة القتال الرئيسية **T-80**، كمنتج كامل لأول مرة عام **1984**؛ محافظة على خواص عائلة الدبابات السابقة **T-64**، بما في ذلك المدفع عيار **125**مم، ذو السبطانة الملساء. أمّا التطوير، فكان الاستخدام الأول للمحركات التوربينية في الدبابات السوفيتية، الذي رفع من قدرة هذه الدبابات، وأدى إلى زيادة سرعة التحرك على مختلف أنواع الطرق والأراضي. كما شمل التطوير استخدام أول جهاز تقدير مسافة يعمل بأشعة الليزر، والذي أدى إلى تحسين معدات التحكم وإدارة النيران. الدبابة **T-80** تشبه إلى حد كبير الدبابة **T-72** ، وتتميز عنها بوجود **12** قاذف لقنابل الدخان حول البرج، سبعة في الجانب الأيسر، وخمسة في الجانب الأيمن.

كانت الدبابة **T-80** هي أول دبابة سوفيتية، زودت بجهاز تقدير مسافة، يعمل بأشعة الليزر ، وحاسب آلي لإدارة النيران. تستخدم الدبابة **T-80** مدفعاً رئيسياً عيار **125**مم، يمكنه إطلاق القذائف **BK-29** ذات المقدمة الصلبة لاختراق الدروع الناشطة، وكذلك القذائف المطورة **BK-27 HEAT**، التي يمكنها اختراق الدروع، التي يصل سمكها حتى **50** مم. يمكن للمدفع أيضاً استخدام القذائف الخارقة للدروع من نوع **Sabot**، التي تتزن بواسطة الزعانف الذيلية. إضافة إلى تلك الأنواع من القذائف، يمكن استخدام المدفع في إطلاق الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات **Anti Tank Guided Missiles ATGM**، والموجهة بواسطة أشعة الليزر.

زودت الدبابة **T-80** بدروع متفجرة ناشطة **ERA**، تجعلها في مأمن من هجمات معظم صواريخ حلف شمال الأطلسي الموجهة المضادة للدبابات، ذات الشحنات شديدة الانفجار **HEAT**. وتستخدم هذه النوعية من الدروع لتأمين السطح العلوي لبرج الدبابة، ضد أسلحة الهجوم الرأسي.

أولا- البلد المنشأ : الإتحاد السوفيتي سابقاً

ثانيا- الاستخدام : دبابة قتال روسية .

المواصفات العامة :

- الطاقم :3 أفراد
- وزن الدبابة مع تجهيزات القتال : 46 طن
- طول الدبابة والمدفع للأمام : 9.66 م
- إرتفاع الدبابة : 2.20 م
- عرض الدبابة : 3.60 م
- أقصى سرعة : 70 كم /ساعة
- أقصى مدى على الطريق من دون خزانات إضافية : 500 كم , ومع خزانات إضافية :600 كم
- سعة الخزانات الوقود : 1540 – 2150 لتر

قوة النيران :

* التسليح :

- مدفع رأسي عيار 125 ملم ذو سبطانة ملساء ومعدل نيرانه 8-6 طلقات / دقيقة.
- رشاش متحد المحور مع مدفع الرئيسي عيار 7.62 ملم .
- رشاش مضاد للطائرات ذو تحكم عن بعد عيار 12.7 ملم .
- نظام صواريخ موجهة المضادة للدبابات .

*الذخيرة :

45 قذيفة عيار 125 ملم .

1250 طلقة عيار 7.62 ملم .

500 طلقة عيار 12.7 ملم .

القدرة على البقاء :

- الدرع الأمامي والجانبي و العلوي من النوع المتفجر
- الوقاية من أسلحة التدمير الشامل: مزودة بأجهزة للحماية من أسلحة التدمير الشامل.
- جهاز الإطفاء الآلي للحريق مزودة بأجهزة إطفاء آلية لإخماد الحريق.
- معدات الحفر الذاتية: مزودة بمعدات للحفر للإخفاء.

التجهيزات الإضافية :

• أجهزة الاتصال اللاسلكية: R-173 • جهاز الملاحة: TNA-4 • جهاز اتصال داخلي: R-174 Intercom.

• جهاز الإعاقة الكهروبصرية: ARENA.

إعداد: ابو عمر بتصرّف

أبو الحسن الندوي

ربانيُّ الأمة

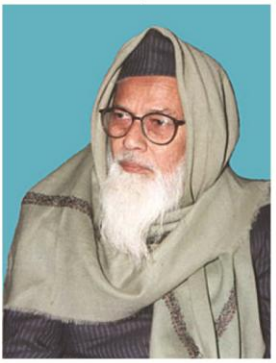

عالمٌ رَبانيٌّ ، و داعيةٌ مجاهدٌ ، وأديب تميَّز بجمالِ الأسلوب وصدق الكلمات.

ولد بقرية تكية في الهند عام ١٣٣٢هـ/١٩١٣م.

تعلَّم في دار العلوم بالهند (ندوة العلماء) ، والتحق بمدرسة الشيخ أحمد علي في لاهور، حيثُ تخصَّص في علم التفسير، ومن يوم تخرجه أصبح شعلةً للنشاط الإسلامي ، سواء في الهند أو خارجها ، وقد شارك رحمه الله في عددٍ من المؤسسات والجمعيات الإسلامية ومنها تأسيس المجمع العلمي بالهند وتأسيس رابطةِ الأدب الإسلامي ، كما أنه: عضو مجمَّع اللغة العربية بدمشق ، وعضو المجلس التنفيذي لمعهد ديوبند ، ورئيس مجلس أبناء مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية.

يُعَدُّ من أشهر العلماء المسلمين في الهند ، وله كتابات وإسهامات عديدة في الحركة الإسلامية، فله من الكتب: **موقف الإسلام من الحضارة الغربية السيرة النبوية نظرات في الأدب ، من رجالات الدعوة ، قصص النبيين للأطفال** ، وبلغ مجموع مؤلفاته وترجماته ٧٠٠ عنواناً ,منها ١٧٧ عنواناً بالعربية ، وقد تُرجم عددٌ من مؤلفاته إلى الإنجليزية والفرنسية والتركية والبنغالية والإندونيسية وغيرها من لغات الشعوب الإسلامية الأخرى.

كان الشيخ كثيرَ السفر إلى مختلف أنحاء العالم لنصرة قضايا المسلمين والدعوة للإسلام وشرح مبادئه .

ثناء العلماء عليه:

وقال الشيخ القرضاوي في نعيه : إنَّ الشيخ الندوي كان يتمتع بخمس صفات تميِّزُه عن غيره من العلماء فهو إمامٌ ربَّاني إسلامي قرآني محمدي عالمي .

فأما أنَّه رباني فلأنَّ سلف الأمَّة قد أجمعوا على أنَّ الرباني هو من يعلم ويعمل ويُعلِّم ، وهي الصفات الثلاثة التي كان يتحلى بها الشيخ ، وأما أنه إسلامي فلأنَّ الإسلام كان محور حياته ومرجعه في كلِّ القضايا والدافع الذي يدفعه إلى الحركة والعمل والسفر والكتابة والجهاد ، ساعياً لأن يقوي الجبهة الداخلية الإسلامية في مواجهة الغزوة الخارجية ، عن طريق تربية الفرد باعتباره اللَّبنة الأساسية في بناء الجماعة المسلمة ، وأما أنه قرآني فلأنَّ القرآن هو مصدره الأول الذي يستمد منه ويعتمد عليه ويرجع إليه ، ويستمتع به ويعيش في رحابه ويستخرج منه اللآلئ والجواهر وأمَّا أنه محمدي فليس لمجرد أنه من نسل الإمام الحسن حفيد الرسول (صلى الله عليه وسلم) فكم من حسنيين و حُسينيين تناقض أعمالهم أنسابهم [ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه] بل لأنَّه جعل من الرسول الكريم أسوته في هديه وسلوكه وحياته كلها واتَّخذ سيرته نبراساً له في تعبُّده وزهده وإعراضه عن زخارف الدنيا وزينتها فهو يعيش في الخلف عيشة السلف.

الملكة الأدبية:

ووهب الله للشيخ الندوي البيانَ الناصعَ والأدب الرفيع كما يشهد بذلك كلُّ من قرأ كتبه ورسائله ، وكان له ذوقٌ وحِسٌّ أدبي , ليكون همزة وصلٍ بين القارة الهندية وأمة العرب ليخاطبهم بلسانهم ، فيُفصح كما يفصحون ، ويبدع كما يبدعون ، بل قد يفوق بعض العرب الناشئين في قلب بلاد العرب.

الخلق الكريم:

وآتاه الله الخُلُقَ الكريم والسلوكَ القويم ، والرِّقة والسماحة والسخاء والشجاعة ، والرفق والحلم والصبر والاعتدال والتواضع والزهد والجد ، والصدق مع الله ومع الناس, ومن عاشر الشيخ – ولو قليلاً – لمس فيه الخلق الرضي ، و وجده مثالاً مجسَّدًا لما يدعو إليه ، فسلوكه مرآةٌ لدعوته ، وهو رجلٌ باطنه كظاهره ، وسريرته كعلانيته ، نحسبه كذلك والله حسيبه ، ولا نزكيه على الله عز وجل.

العقيدة السليمة:

يقول الدكتور القرضاوي عنه : لقد آتاه الله العقيدةَ السليمة : عقيدة أهل السنة والجماعة ، سليمةً من الشركيات و القبوريات و الأباطيل ، التي انتشرت في الهند.

وفاة الشيخ الندوي:

توفاه الله في يوم الجمعة من شهر رمضان المبارك أثناء اعتكافه بمسجد قريته "تكية" بمديرية "راي باريلي" في شمال الهند ,وجرى دفنه مساء نفس اليوم في مقبرة أسرته بالقرية في حضور الأقارب والأهالي وبعض مسؤولي ندوة العلماء التي ظل مرتبطًا بها طيلة حياته الحافلة بالجهاد والدعوة طوال ٨٦ عاماً هي عمر الفقيد رحمه الله .

إعداد : ابو العز الدوماني

قصّة اغتيال وظُلم ... اغتيال بنان الطنطاوي

يقول والد شهيدتنا الدكتور الأديب علي الطنطاوي :

إنَّ كلَّ أبٍ يحب أولاده ، ولكن ما رأيت من يحب بناته مثل حبي لبناتي ... لا أصدق بعقلي الباطن أنها ماتت,إنني أغفل أحياناً فأظن إنَّ جرس الهاتف يرن ، إنَّها ستعلِمني على عادتها بأنها بخير لأطمئِنَّ عليها ، تكلمني مستعجلة ، تُرصِّف ألفاظها رصفاً ، مستعجلة دائماً أنَّها تحس أنَّ الردى لن يبطئ عنها ، وأنَّ هذا المجرم ..هذا النذل .. هذا الـ .. يا أسفي ، فاللغة العربية على سعتها تضيق باللفظ الذي يُطلَق على مثله ، ذلك لأنَّها لغة قوم لا يفقدون الشرف حتى عند الإجرام , ولكنَّ هذه كلُّها لا تصل في الهبوط إلى حيث نزل هذا الذي هدّدَ الجارة بالمسدس حتى طرقت على ابنتي الباب لتطمئِن فتفتح لها ، ثمَّ اقتحم عليها ، على امرأة وحيدة في دارها ، فضربها ضرب الجبان , أطلق عليها خمس رصاصات تلقتها في صدرها وفي وجهها ، ثم داس الـ ..... لا أدري والله بم أصفه . دعس عليها برجليه ليتأكد من نجاح مهمته ، قطعَ اللهُ يديه ورجليه .

لقد كلَّمتها قبل الحادث بساعةٍ واحدة ، قلت : أين عصام ؟ قالت : خبَّروه بأن المجرمين يريدون اغتياله وأبعدوه عن البيت ، قلت وكيف تبقيْنَ وحدكِ ؟ قالت : بابا لا تشغل بالك بي أنا بخير ، ثق والله يا بابا أنني بخير ، إنَّ الباب لا يُفتح إلا إنْ فتحته أنا ، ولا أفتح إلا إنْ عرفْتُ من الطارق وسمعت صوته ، توجد تجهيزات كهربائيَّة تضمن لي السلامة ، والمسلَّم هو الله .

ما خطر على بالها أنَّ هذا الوحش هذا الشيطان سيهدد جارتها بمسدسه حتى تكلمها هي ، فتطمئن،فتفتح لها الباب .

ومرّت الساعة ... فقرع جرس الهاتف ... وسمِعْتُ من يقول : كَلِّمْ وزارة الخارجية ... قلت نعم.

فكلمني رجل أحسست أنه يتلعثم ويتردد ، كأنَّه كُلِّف بما تعجزُ عن الإدلاء به بلغاءُ الرجال ، بأن يخبرني... ثم قال : ما عندك أحدٌ أكلمه ؟ وكان عندي أخي .فكلّمه ، وسمع ما يقول ، ورأيته قد ارتاع مما سمع وحار ماذا يقول لي ، وأحسست أن المكالمة من ألمانيا ، فسألته : هل أصاب عصاماً شيءٌ ؟ قال : لا ، ولكنْ .... قلت : ولكن ماذا ؟ قال : بنان ، قلت : مالها ؟ فبسط يديه بسط اليائس الذي لم يبق في يده شيء....

وفهمت وأحسستُ كأن سكيناً قد غرس في قلبي ، ولكني تجلَّدتُ وقلت هادئاً هدوءاً ظاهرياً ، والنار تضطرم في صدري : حدِّثْني بالتفصيل بكل ما سمعت. فحدثني ... و اعلموا أنني مهما أوتيت من طلاقة اللسان ، ومن نفاذ البيان ، لن أصفَ لكم ماذا فعل بي هذا الذي سمعت ....

كنت أحسبني جَلْداً صبوراً ، أَتثبّت للأحداث و أواجه المصائب ، فرأيت أنِّي لست في شيء من الجلادة ولا من الصبر ولا من الثبات .

إنَّها الشهيدة بنان علي الطنطاوي

زوجة الداعية الإسلامي عصام العطار ، استشهدت في مدينة آخن بألمانيا في في ٠٧/ ٠٣ / ١٩٨١ م بعد أكثر من سبعة عشر عاماً من التشرد والغربة مع زوجها.

رحم الله الشيخ علي الطنطاوي ، وابنته بنان ، وجميع شهداء المسلمين ، ونسأل الله أن ينتقم لهما ممن آذاهما إنه سميع مجيب .

وافدة النساء

روى ابنُ عبد البر في كتابه الاستيعاب , أنَّ أسماءَ بنت يزيد الأنصارية أَتَتِ النبيّ صلى الله عليه مسلم فقالت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ! أنا وافدة من النساء إليك . إنَّ الله عزوجل بعثك إلى الرجال والنساء كافَّة , فآمنا بك وبإلهك , إنّا معشر النساء محصورات مقصورات , قواعد بيوتكم وحاملات أولادكم , وإنكم معشر الرجال فُضّلتم علينا بالجُمع والجماعات وعيادة المرضى , وشهود الجنائز , والحج بعد الحج وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله عزّ وجل !! وإنَّ أحدكم إذا خرج حاجّاً أو معتمراً أو مجاهداً حفظنا لكم أموالكم , وغزلنا لكم أثوابكم , وربينا لكم أولادكم , أفنشارككم في هذا الأجر والخير؟ فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه بوجهه كله , ثم قال : (هل سمعتم مسألة امرأة قط أحسن مسألة في دينها من هذا ؟) فقالوا يا رسول الله , ما ظننا أنَّ امرأة تهتدي إلى مثل هذا ! فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إليها وقال:(افهمي أيتها المرأة وأفهمي من خلفك من النساء , إنّ حسن تبعّل المرأة لزوجها — يعني قيامها بحقّه وإحسانها لعشرته — وطلبها مرضاته واتباعها موافقته , يعدل ذلك كله).

وللنساء دورٌ مهم في صناعة النصر . .

جهاد من نوع فريد، قد لا يكون فيه مقارعة بالسيوف ولا قتال بالسلاح، بل فيه تثبيتٌ وتقوية وتمكينٌ وشدّ أزر..

وكم تتوق الأمَّة لامرأة تؤثر مرضاة الله عن إرضاء النفس ، فتحفِّز زوجَها على الخروج والدفاع عن الدين ببسالة ، وكم تشتاقُ الأمَّة لامرأة تمسح الهمَّ عن قلب رجلٍ أبيّ آثر الجهاد في سبيل الله ، وقد علم وجوبه عليه ، فتحمِلُ على كاهلها همَّ رعاية البيت والأهل والولد ، تهتمُّ بهم وكأنَّ زوجها حاضرٌ بينهم ، بل وتبذل الجهدَ في التربية المثلى على مبادئ الإسلام لتبقى الرسالة حيّة في نفوس الصغار والكبار...

وكم تفتش الأمة على امرأة تخرج من قوقعة الهم والنكد ، تؤمن برسالتها ، وتؤثر مصلحة الأمَّة على مصلحة نفسها ، وترسل زوجها للجهاد قريرَ العين ثابتاً مطمئناً ، لا تصدّه دموعها و رجاءاتها له بالعودة بل تدفعه كلماتُها المؤمنة لأن يواصل ليقيم عدالة الله على الأرض...

امرأة لا تغار من البندقية والرّصاص ، بل تغار على محارم الله أن تنتهك ، امرأة تريد لزوجها أن يسابق إلى رحمة الله ورفيع درجاته ، امرأة واعية أنَّ قضاء الله ماضٍ ، وبأن العمر واحد ، قد ينتهي برسم بطولةٍ على أرض معركة ، أو قد يموت وهو على فراشه الوثير ، تلعنه قلوب المظلومين ، ويلومه المستضعفون وتستصرخ ضميره العدالة فلا يلقي لها بالاً...

الامتحان اليوم ليس لشجاعة الرجال في خروجهم للجهاد وحسب ، بل للنساء دورٌ مهم ، وموازنة وامتحان... إنِ اجتازته تُحيي أمة ، وإن سقطت فهي أجيالٌ تتهاوى إلى الحضيض..

اشتقنا جميعاً لنساء ينهضن بأمة ، و قد آن للصورة التقليدية عن المرأة الضعيفة الفارغة من الهدف والرسالة أن تتغيّر..

إيمان محمد

جلنار . . . صاحبة الصيحة المشهودة والإسلاماه

قطز و جُلَّنار فارسين في زمنٍ لم يكن زمناً للفرسان مرَّا به كإشراقة شمسٍ وضَّاءة ، بل في نهارٍ شتوي غائم ما تلبث أن تشرق حتى تغيب ... جمعت بينهما قرابةُ نسبٍ ... و نُبل الأصل ...كيف لا ؟! و هما أحفاد ملوكٍ خوارزم في القرن السابع الهجري .

خُطِفا و هما صغيرين , و بِيعا في سوق الرقيق وانتهى بهما المطاف في مصر ، في عداد مماليك المعِزِّ أيبك . فنشأ قطز نشأة صالحة ... ومع الأيام برزت شجاعة قطز و مهارته العسكرية , و تقواه ... و ازدادت جلنار عِفَّة و طهراً و جمالاً ... و طمعت فيها النفوس ... و لكنَّ القدر صانها لتكون زوجةً لقطز .. و جمع بين قلبهما سرُّهما الذي لا يدري به أحدٌ سواهما . و كان عصرهما عصرَ تحوُّلاتٍ تاريخيةٍ مُهِمَّة و مفجِعةٍ في آنٍ واحد معاً

فجحافِلُ التتار تقتحمُ عاصمةَ الخلافةِ العباسيَّة بغداد عام ٦٥٦ هـ و ترتكب فيها أفظع المجازر،وهولاكو يطوي الأرض طياً بجنوده , و أطماعُه ليس لها حدود , و يرسل الرسل إلى مصر معلناً أنَّه قادمٌ إليها و عليها الإذعان و حُكَّام مصر في شر حال ، فأمْرُها آل بعد صراعاتٍ مريرة إلى طفل لم يبلُغ العاشرة بعد ، وهو عليٌّ بن المعز أيبك , و لما سمع قطز بكل ذلك خاف أنْ تختلف الكلمةُ بسبب صغر سنِّ السلطان ، فعزله و دعا لنفسه على المنابر , و أطاعه من حوله من القواد لما علموا منه من شجاعة وورع ... و أعلن الجهاد ضد التتار , و عمل على التجهيز لذلك فأعاد الحقوق لأصحابها , و أعد العدة للقاء , وجُلَّنار في كل ذلك خيرُ عونٍ له وسكن ... والتقى الجيشان في معركة مشهودة في أرض عين جالوت ٦٥٨ هـ .. جيوش الحق بقيادة قطز ، وجيوش الباطل بقيادة كتبغا نوين نائب هولاكو ... و تقاتل الطرفان قتالاً شديداً و اقتحم قطز القتال بنفسه ... و أخذ يشجع أصحابه و يرغبهم بالشهادة ... و كانت السلطانة جلنار , قد جعلت همها حماية زوجها السلطان من الفيلة , فجعلت تلاحظه على جوادها من مرتفع خلفه ... و شاهدت فتى تترياً يقتحم صفوف المسلمين ويعاجل السلطان بهم , أخطأه وأصاب جواده , فترجَّل عنه ومضى إليه و لكنَّ فارسين تتريين جاءاه غدراً فجندل أحدهماً وكاد الآخر يطعنه من الخلف , لولا أنَّ فارساً ملثماً وثب له فاختلفا ضربتين بسيفهما فخرا صريعين .. و صاح الفارس الملثم : " صُن نفسك يا سلطان المسلمين , ها قد سبقتك إلى الجنة " و انحنى قطز نحو الفارس الملثَّم وكشف عن وجهه , فإذا هي زوجته جُلَّنار , وهي تجود بنفسها فهاله الأمر , وحملها وهو لا يعقل ماذا يفعل وأرسل إلى الظاهر بيبرس لينوب عنه ، و هو يبكي ويقول: وا حبيبتاه وا زوجتاه ... فأحسَّت به وفتحت عينيها و قالت له: لا تقل واحبيبتاه ..و لكن قل وا إسلاماه ...و فاضت روحها إلى بارئها ... فتركها بين يدي الأطباء و الجواري وعاد إلى الجند ...و كان الخبر قد شاع بين العسكر فلما رأوه عاد ، وتمثلت لهم بطولة جلنار الشهيدة صاحوا : الله أكبر , و استبسلوا ، و تقدم قطز و كشف خوذته عن رأسه و صاح وا إسلاماه و كررها ثلاثاً ... وسمعها الجند و فرددوها معاً و ضج بها الجيش .. وانتهت المعركة بنصر مؤزَّرٍ للمسلمين ... معركة من أهم معارك المسلمين ... عين جالوت .. المعركة التي أوقفت المد التتري في إفريقيا المسلمة ، و حررت بلاد الشام منهم ...و بعد أشهر قليلة انقلب أصدقاء قطز عليه ، و أصبحَ أصدقاءُ الأمس أعداء اليوم ، جمعهم حبُّ الإسلام ، و فرقهم حبّ الدنيا و حبّ السلطان .. وائتمروا به فقتلوه غدراً ، وفاضت روحه إلى بارئها لتعانق روح زوجته و حبيبته جلنار ...

ومات السلطان قطز ... الذي قال عنه العالم الجليل العز بن عبد السلام وهو يبكي : " رحم الله شبابه ,لو عاش طويلاً لجدد للإسلام شبابه " و قال فيه : " ما ولي أمر المسلمين بعد عمر بن عبد العزيز من يعادل قطز صلاحاً و عدلاً "...و يذكر المؤرخون : أنَّ ولاية قطز على مصر امتدت ١٤ شهراً و ١٣ يوماً ... وأنَّه لم يتزوج امرأة ولم يتخذ جارية قبل جلنار و لا بعدها .. و لم يكن له ولد منها .. ولم يرض أن يكون له ولد من غيرها ...ماتا ولم يتجاوزا عقدهما الثالث من العمر ..كما تموت الزهور .. جزاهما الله عن الإسلام كل خير ....

إشراق

شفاء
مؤسسة الهدى الإسلامية

ثق بجسمك

منذ أقل من تسعين سنة اكتشف الكسندر فلمنغ (البنسلين) الذي أصبح بعدها بعشرين سنة أول دواء مضاد للجراثيم (صاد حيوي) متوافر للمدنيين في أمريكا وأوروبا ، لكنه أضاف بذلك مادة جديدة ربما يدمنها البشر

فرغم أن جدَّه غالباً مرض وصحّ عشرات المرات ، دونَ أن يَسمع بدواء الالتهاب ، فإنَّ المريضَ اليوم يدخُل إلى الطبيب فيخرج محبطاً إنْ لم يعد منه بوصفةٍ ودواء التهاب (مضاد حيوي) ، ظانّاً أنه لن يبرح مرضه أبداً دونه ، والواضح أنَّ هذا السلوك مردُّه لوهمٍ يَظنُّه الناس بالدواء ، فالمضاد الحيوي ليس سبباً للشفاء ، إذ الشفاء من عند الله ، وهو أيضاً ليس وسيلةً مباشرة للشفاء ! فالمضاد الحيوي أو ما يسميه الناس دواء الالتهاب ، هو مجرد عامل مساعد يعرقل تكاثر الخلايا الجرثومية ويكسر شوكتها ، ليفسح الطريق أمام مناعة الجسم الطبيعية للتخلص منها ، بل إن إصرار الناس على تناول المضادات الحيوية واستمراءهم لها بوصفة طبيب أو دونها هي كما ذكرنا سابقاً ، سببٌ رئيسي لانهزام الأجيال المتتابعة من هذه الأدوية ومقاومة الجراثيم لها ، واضطرار العلماء بالتالي للبحث عن أجيال مطورة منها باستمرار الأمر الذي يكلف البشرية مليارات الأموال ، التي تصرف على اكتشاف الأدوية المتطورة ، وعشرات الأرواح لا تملك شراء هذه الأدوية ، ولم تعد تستفد من الأدوية الرخيصة .

ملاحظة: لا يتجاوز استهلاك الصادات الحيوية ٢٠ جرعة دواء في اليوم لكل ١٠٠٠ مواطن في أكثر بلد أوروبي تطوراً من حيث مستوى التعليم والمعيشة (اسكندنافيا وبريطانيا وإسبانيا) ، بينما يمكن أن نجزم أنَّ هذا الرقم يتجاوز المئة في بلادنا .

حليب الأم

خلق الله تعالى حليب الأمِّ وكوَّنه بنفس الدقة التي خلق بها كل شيء ، ومن يعرف تركيب حليب الأم وكيف يتطور مع نمو الطفل بشكل دقيق يقشعر جلده و يلين قلبه من عظمة الخالق سبحانه و تعالى .

فهو يحتوي على جميع المواد الغذائية التي يحتاجها الرضيع ، وبنسبٍ مثاليَّة تزوده بكل لوازم النمو الجسمي والنفسي , ويقلل من احتمال الإصابة بالسمنة والسكري وأمراض القلب في الكبر , ويحمي من تسوس الأسنان , وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن ذكاء الطفل يزيد ثمانية درجات عن الإرضاع الاصطناعي , ويقلل الإصابة بسرطان الطفولة "ابيضاض الدم " والأورام اللمفاوية وتكون شخصية الطفل أقوى لأنه أكثر اعتزازاً بالنفس وأقل تحفظاً .

ومن المميزات التي يتفرد بها حليب الأم أنه يتطور في الرضاعة الواحدة ، فهو يبدأ مصلياً بتركيز عالٍ للسكريات والمعادن و الفيتامينات ، ثم يتزايد تركيز الدسم وهذا التطور بحد ذاته معجزة .

ومن الأمور البالغة الفائدة أنَّ حليب الأم يمر بعد الولادة بثلاث مراحل خلال ٢٣ يوماً ، فهو يبدأ بمرحلة اللبأ ذات الخاصة المناعية المميزة ، وفي اليوم ٦ تدخل مرحلة الحليب العابر حيث يكون الحليب غنياً بالسكريات , ونصل في اليوم ٢١-٢٥ إلى مرحلة الحليب النهائي , وهذا أيضاً معجزة ربانية لن يصل البشر لمثلها

[هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين] لقمان ١١

أم محمد خير

العلاج بالرقية الشرعية

قال تعالى : **[يا أيُّها الذين آمنوا قد جاءتكم موعظةٌ من ربكم و شفاءٌ لما في الصدور]** يونس ٥٧

وقال صلى الله عليه وسلم : **(ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء)** رواه ابن ماجة و صححه الألباني.

إنَّ ما ينتشر بين الناس من ظاهرة العلاج بالقرآن الكريم جيدٌ بلا شك ، على أن يُمارَس ضِمنَ ضوابطه الشرعية مِن قِبَل الأكفَّاء المشهود لهم بالصلاح والعلم منعاً من الوقوع في براثن المشعوذين و الدجالين ، الذين تزيّوا بزي المعالجين بالقرآن ، و منعاً من أكل أموال الناس بالباطل وسعياً وراء إدراك الغاية الأولى من العلاج وهي الشفاء بإذن الله ...

وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول:**(عليكم بالشفاءين العسل و القرآن)**رواه ابن ماجة و قال ابن كثير سنده جيد.

فجمع بذلك بين الطب الإلهي والطب البشري .

و قبل البدء بالعلاج , هناك بعض الخطوات التي يجب الإلمام بها :

١- **الفراسة:** و هي الاستدلال بالأحوال الظاهرة على الأخلاق الباطنة .

٢- تشخيص نوع المرض لأنَّ التدرج بالعلاج مطلوب .

٣- القرآن الكريم علاجٌ لكلِّ شيء ، و الأصل بالتداوي أن يكون بالقرآن ثمَّ بالأسبابِ الدوائيَّة حتى في الأمراض العضوية .

ومن الأمراض العضوية التي تُعالَج بالقران : السرطان الربو المزمن , السكري , العقم ...

ومن الأمراض النفسية : الوسوسة و الاكتئاب وغيرها .

٤- الشفاء بيد الله وحده.

٥- اليقين وحسن الظن بالله ، وأنَّ هذا القرآن شفاءٌ للناس , وعلى الإنسانِ أن لا يُجرِّب كلام الله بل يتيقنه.

من الآيات والأوراد التي تقرأ في الرقية:

١- الفاتحة ٢- أول سورة البقرة
٣-آيةالكرسي ٤- خواتيم البقرة
٥- سورة الإخلاص والمعوّذتان.

و هما أفضل أنواع الرقية لقوله صلى الله عليه وسلّم: **(ما سأل سائل بمثلهما ، و لا استعاذ مستعيذٌ بمثلهما)** رواه النسائي بسند صحيح.

دعاء: **(اللهمَّ ربَّ الناسِ اذهب البأس واشف أنت الشافي , لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً)** رواه البخاري.

تنبيهات :

١- جميع آيات القرآن رقية إذا أريد بها الشفاء.

٢- طرق للرقية ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم:

أ- قراءة الرقية مع النفث "وهو الريق الخفيف " نهاية كل آية.

ب - القراءة دون نفث .

ج - القراءة ثم أخذ الريق بالإصبع ثم خلطه بالتراب ومسح موضع الألم به .

د - قراءة الرقية مع مسح موضع الألم .

هـ - الأفضل عدم الإكثار من القراءة على المريض في البداية ، والاقتصاد على بعض الأوراد لأنها كالدواء لا إفراط ولا تفريط.

٢- على المتداوي بالقرآن أن يتخفف من المعاصي و الذنوب ما استطاع ، و أن يكثر من الطاعات حتى يكون أقرب إلى وصف الإيمان و يحصل له النفع الأكبر بهذا الاستشفاء لقوله تعالى **[و ننزّل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين و لا يزيد الظالمين إلا خساراً]** الإسراء٨٢

نقلاً عن كتاب كيف تعالج مريض بالرقية الشرعية (بتصرّف) - تأليف د. عبد الله بن محمد السدحان.

النافذة الطبية

استراحة المجلة

سودوكو: Sudoku

هي من الألعاب الرياضية الذهنية وتقوم على الآتي : كتابة أرقام في الأعمدة والأسطر من الرقم ١ حتى ٩ وذلك دون تكرار الرقم في العمود أو السطر الواحد.

				3	8			
	5							1
		6					4	
2		9		1		3		
		4				8		
		1		8		6		7
	6					2		
3			8				7	
			4	5				

رياضة ذهنية :

١. ينخفض سطح الماء في بئر عن الحافة العليا للبئر بمقدار مترين (٢متر) .. حاولت حشرة موجودة على سطح الماء في البئر أن تصعد إلى حافته .. فكانت تقطع (٥٠سنتيمتر) أثناء النهار .. ثم تستريح وتنام أثناء الليل فتنزلق إلى أسفل بمقدار (٤٠سنتيمتر) . في كم يوم تصل الحشرة إلى سطح البئر إذا استمرت على ذلك ؟

٢. توفي رجل وترك لأولاده الثلاثة ١٧ جملاً وأوصى للبكر بنصفها وللثاني بثلثها وللثالث بتسعها . فكيف نقسم الجمال بين الأولاد حتماً دون أن نجزئ أي جمل ؟

كاريكاتير:

أخبار المجاهدين على الثغور في سطور

أخبار كتائب شباب الهدى:

دمشق:

ما يزال شباب الهُدى ومَن معهم من المجاهدين مرابطون على ثغورِ دمشق، وفي اشتباكاتٍ مستمرّة مع عصابات الأسد، وتقدّم ملحوظٍ باتّجاه قلبِ العاصمة، وقد تمكّن مجاهدوا شباب الهدى من تدمير بناءٍ كان وكراً للشبّيحة ومرتزقةِ حزب اللات ، وفيه مالا يقل عن ثلاثين شبّيحاً .

هذا وتستمرُّ المعاركُ التي تخوضها كتيبةُ فرسان السُّنّة التابعة لكتائب شباب الهدى في مخيّم اليرموكِ، وتقفُ سدٌّ منيعاً يحولُ دون تقدّمِ العصابة الأسديّة في المخيّمِ .

المليحة:

تمكن مجاهدوا كتائب شباب الهدى المرابطون على جبهة المليحة من التصدي لعدة مؤازرات تابعة لقوات الأسد والتي كانت تحاول فك الحصار عن مستوطنة تاميكو، وذلك بمشاركة بعض الكتائب الأخرى وقد تمكن المجاهدون من قتل أكثر من 120 شبيح من قوات الأسد ومن معهم من مرتزقة حزب اللات .

وفي الأسبوعين المنصرمَين تمكن مجاهدوا كتائب شباب الهدى بالتعاون مع بعض الكتائب من إسقاط طائرتي ميغ وطائرة استطلاع في بلدة المليحة .

في حين هزَّ انفجارٌ ضخمٌ مستوطنة تاميكو نفّذه أبطالُ كتائب شباب الهدى والإخوة المجاهدون المشاركون معهم في الرباط؛ بعد ذلك أمطروها بمئات قذائف الهاون، ثم تقدّموا في المستوطنة وأثخنوا في العدو، وكبّدوهُ عشرات القتلى والجرحى في صفوفه .

وفي أوّلِ استخدام لها؛ دكّت كتائب شباب الهدى مستوطنة تاميكو بقذائف الدبابات محدثين إصابات مباشرة بفضل الله تعالى .

أخبار المجاهدين :

- ضمن معركة الفرقان؛ تمكن المجاهدون من تدمير سيارة بيك آب وآلية مدرعة وتفجير كازية البحارية، كما أوقعت خسائر فادحة في صفوف قوات النظام بالإضافة الى استهداف معاقل الشبيحة في بلدة الأحمدية ، واستهداف رتل عسكري في العتيبة وقتل من فيه وتدمير دبابة ت٧٢ في بلدة المنصورة .
- استهدف مجاهدو لواء الإسلام أحد الأبنية التي يتمركز فيها شبيحة الأسد في مدينة عدرا بالأسلحة الثقيلة وحققوا إصاباتٍ مباشرة في صفوفهم وقتلوا مالا يقل عن ١٥٠ شبيحاً، وذلك ضمن معركة القصاص العادل .
- تم بعون الله تعالى القضاء على قائد العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية العقيد سليمان يوسف إبراهيم في مدينة عربين
- تمكن المجاهدون من ضرب التلول الحُمر في منطقة جباتا الخشب وسرايا اللواء ٩٩ المتواجدة في القنيطرة، وتحرير معبر حدودي مع فلسطين المحتلة في معاركِ كرٍّ وفرٍّ مع مليشيا الأسد، كما استهدفوا رتل دبابات وتمكنوا من تفجير ٦ دبابات وعربتي ب ام ب وعدد من السيارات الدوشكا في هذا الرتل .
- اشتداد المعارك في الجهة الغربية لمعضمية الشام بين المجاهدين وعصابات الأسد المدعومة بمليشيا حزب اللات، في حين سيطر المجاهدون على مواقع جديدة وكبدوهم خسائر فادحة، كما تمكنوا من أسر ٧ عناصر من حزب اللات ولواء أبي الفضل العباس، وقد تم تحرير المنطقة الواقعة بين داريا ومعضمية الشام وما تزال عملية التمشيط مستمرة .
- كتائب المجاهدين تقوم بإطلاق صاروخي كاتيوشا محليي الصنع على مواقع الشبيحة والأمن في حي برزة بالعاصمة دمشق
- أعلن المجاهدون عن اقتحامهم حاجزين على الطريق الدولي في مدينة حرستا، وهما حاجزي مؤسسة المياه ووحدة المياه وكبّدوا عناصر النظام خسائر فادحة .
- قام المجاهدون بضرب معاقل النظام في فوج المهام الخاصة ببلدة حفير بصاروخين محليي الصنع من نوع (صقر) ومشفى الشرطة بصاروخ (فاروق ١) .

-إطلاق صاروخين من نوع كاتيوشا من قبل مجاهدي معركة الفرقان بإتجاه مطار دمشق الدولي أصابت المدرج اصابة مباشرة

لا تَقْعُدَنَّ عَنِ السُّمُوِّ لغايةٍ
عَظُمَتْ وَ لَوْ عَنَّتْ لَكَ الجَوْزاءُ
فالنَّيراتُ إذا عَزَمْتَ قَريبةٌ
و الشَّاهِقاتُ إذا عَزَمْتَ وِطاءُ
و المُسْتَحيلُ إذا عَزَمْتَ مُذَلَّلٌ
وَ لَكَ الزَّمانُ مَطِيَّةٌ وَ فَضاءُ
ما دُمتَ لِلْحَقِّ المُبينِ مُعانِقاً
فالنَّصْرُ وَعْدٌ، والجِنانُ جَزاءُ
وَإذا سَقَطْتَ على الطَّريقِ مُجاهِداً
فالفوزُ ما فازَتْ بِهِ الشُّهَداءُ

د . عصام العطار